7444 - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم قال : حدثنا عبد ا بن عمر بن أبان قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن بيان ابن بشر قال : حدثنا قيس قال : حدثنا جرير قال Y خرج إلينا رسول ا A ليلة البدر فقال : (إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته) .

قال أبو حاتم Bه : هذه الأخبار في الرؤية يدفعها من ليس العلم صناعته وغير مستحيل أن ا جل وعلا يمكن المؤمنين المختارين من عباده من النظر إلى رؤيته ـ جعلنا ا منهم بفضله ـ حتى يكون فرقا بين الكفار والمؤمنين والكتاب ينطق بمثل السنن التي ذكرناها سواء قوله جل وعلا { كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون } فلما أثبت الحجاب عنه للكفار دل ذلك على أن غير الكفار لا يحجبون عنه فأما في هذه الدنيا فإن ا جل وعلا خلق الخلق فيها للفناء فمستحيل أن يرى بالعين الفانية الشيء الباقي فإذا أنشأ ا الخلق وبعثهم من قبورهم للبقاء في إحدى الدارين غير مستحيل حينئذ أن يرى بالعين التي خلقت للبقاء في الدار الباقية الشيء الباقي لا ينكر هذا الأمر إلا من جهل صناعة العلم ومنع بالرأي المنكوس والقياس المنحوس K إسناده صحيح على شرط مسلم